

## كتاب اللباس من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 34

محمد بن صالح العثيمين

نعم باب الطيب باب الطيب في الرأس واللحية حدثنا اسحاق بننصر قال حدثنا يحيى ترتيب المرأة زوجها بيديها وش الفايدة من القول بيديها؟ هل يمكن طيب بغير بيديها؟ ها؟ ايه هذا من باب التوكيد. قوله - 00:00:01

بقوله ولا طائر يطير بجناحين لان لا يظن انها تطيبة اي تأمر الخادم او او انها تسلم الطيب للرسول عليه الصلاة والسلام به فقد طيب بيديها نعم ايش؟ ايه او كذلك نعم نعم - 00:00:26

باب الطيب في الرأس واللحية حدثنا اسحاق بننصر قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبدالرحمن ابن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:00:54

كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اطيب ما يجد. صلى وسلم عليه. حتى اجد وافيس الطيب في رأسه ولحيته في نسخة باطیب ما نجد نعم عندكم هكذا - 00:01:08

نعم وبيص بمعنى موبيس بمعنى بريق. ولمعan في رأسه ولحيته في هذا دليل على فوائد كثيرة منها ما اشرنا اليه من مباشرة المرأة زوجها بالطيب ومنها انه يسن اكتار الطيب عند الاحرام - 00:01:25

لانها تقول اجد وابص المسك في رأسى ولحيته وهو محرم كان في رواية اخرى فينبغي اكتار الطيب على الرأس واللحية حتى يظهر لهما بريق. ولمعan ومنها ان استدامة الطيب للمحرم - 00:01:52

غير ممنوعة لان النبي صلى الله عليه وسلم استدام ذلك وهو محرم ومنها ان نمس الانسان لهذا الطيب وهو محرم لا يضر لأنهم من المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ وهو محرم - 00:02:10

واذا توظأ وهو محرم وبيص المسك في رأسه ولحي الطيب في نفسه ولحيته فلا بد ان يمسه لا بد ان يمسه وحينئذ نقول الممنوع ان يبتدا المحرم الطيب او ان يتعمد نقل الطيب من جانب الى جانب من بدن - 00:02:30

مثل ان يأخذ بيده من رأسه ويضع مثلا على صدره. هذا لا يجوز. واما شيء مسه بغير قصد مس الطيب. فان ذلك لا بأس به ومنه ننتقل الى مسألة اخرى - 00:02:51

وهي ان شم الطيب للمحرم لا بأس به فلا نقول للمحرم اذا دخل سوق العطارين يجب عليك ان تكمم انفك لان لا تشم الرائحة. بل نقول هذا لا بأس لان الانسان ما قصد - 00:03:06

ومن فوائد الحديث ايضا اثبات اللحية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شك في هذا فانه عليه الصلاة والسلام كان له لحية عظيمة واسعة وكثيفة صلوات الله وسلامه عليه - 00:03:24

وكان اخوانه من الانبياء على هذا النهج وهذا الهدي وهو هدي الفطرة التي فطر الله بها عليهابني ادم ولكن من من اشتالته الشياطين وزاغ قلبه عن هذه الفطرة ذهب يحلقها والعياذ بالله - 00:03:41

يعدل عن طريق الانبياء والمرسلين والصالحين الى طريق المشركين والمجروس واليهود والنصارى وهذا امر محزن حيث ظهر الان وفشي في كثير من المسلمين حتى ان بعض البلاد الاسلامية الان يجبرون من يستنصر بهم على هذه المعصية - 00:04:02

شف كيف يجبرون من يستنصر بهم على هذه المعصية كيف يجبرون الجيش الذي هو درع البلد والمدافع عنها وعن دينها يجبرونه على ان يعصي الله فيقول للبد ان تحلق لحيك - 00:04:27

ولو لم يحلق لحيته كل يوم لوجد الجزاء والعقوبة لا يكفي ان يحلقها مثلا كل جمعة لا لازم تجي كل يوم وانت حارق اللحية والعياذ

بالله طيب هذى يجبر الجندي على معصية الله عز وجل - 00:04:48

وهو الذي يرجى ان ينتصر به على العدو الانقلاب الحقائق على بعض المسلمين نسأل الله العافية نحن نقول اشرف جند على وجه الارض منذ خلق خلق ادم الى قيام الساعة - 00:05:07

الجند الذي زعيمه وقاده رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام وقد هزم بمعصية هزم بمعصية في احد حيث قال الله تعالى حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون يعني حصل كذا وكذا - 00:05:23

حصلت الهزيمة فما بالك بجند يقال لهم كل يوم اعصوا الله ورسوله والعياذ بالله فهل يمكن ان يكون النصر لا والامر الواقع شاهد بذلك. لانه لا نصب ونحن على هذه الحال ابدا - 00:05:44

انظر الى الاخوان الذين يجاهدون في افغانستان تجدهم متمسكين بهذه السنة ولا نقول انهم بكل سنة لكن غالب والحمد لله متمسك بهذه السنة ولا سيما زعمائهم وقوتهم. ونرجو ان يكون مستقيمين على شريعة الله في كل شيء. حاضراً ومستقبلاً لكن قصدي - 00:06:06

هل ضرهم ذلك ما ضرها ولا منعه من الاقدام. بل زادهم حماساً ونشاطاً وعوازاً واعتزازاً بدينهم وما وما تابعوا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الله المستعان الى الرجال بالطيب - 00:06:26

وهي تكون في الهداج بعيدة عن الرجال او ربما تغسله ما نdry المهم انه الاحاديث واضحة في هذا ومحكمة وبينة ان المرأة ما تتطيب وتخرج برجال وفيها الحاشية يجب ان يحمل على - 00:06:48

على حال لا تكون هي متعلقة بالنهاي نعم اخذنا ثلاثة باب الانتشار حدثنا ادم ابن ابي الياس قال حدث قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهرى عن سهل بن سعد - 00:07:01

ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك. اللهم صلي. انما جعل الاذن من قبل من قبل الابصار - 00:07:18

انا عندي بالفتح والظاهر انها بالكسر بالفتح المدرى عندكم هاه بالمدرى الوعود المرأة في رأسها لتبعون بعض ايش تقول هو عود تدخله المرأة في رأسه. في رأسها لتضم بعض بعض شعرها الى بعض - 00:07:39

ده انا مرسوم يا شيخ حنا طيب اقرا اللي ما رسمته ايه وش يقول بالمجرى بدخل الميم وفتح الراء بينهما دال دال مهملة ساكتة مقصور عود تدخله المرأة في رأسها لتضم بعض بعض شعرها الى بعض - 00:08:15

او هو المشكل اوله اسنان يسيرة او عود او حديدة كالخلال لها رأس ايش؟ او حديدة كالخلاف كالخلال هلال اي نعم. لها رأس محدد او خشبة على شكل سن من اسنان المشط - 00:08:36

لها ساعد يحك يحك بها الكبير ما لا تصل اليه يده من جسده. هم. فقال صلى الله عليه وسلم للرجل مذكور لو علمت لو علمت طيب خلاص اللي يظهر البخاري ان انها هي - 00:08:52

وهي احد المعاني التي ذكرها قصرنا رحمة الله والمعرفة ايضاً فيه ايضاً معنى اخر لها ان المدرى ما يذرأ به الانسان عن نفسه وهي عصبية الصغيرة وربما يكون في طرفها حرب - 00:09:09

يدفع بها الانسان عن نفسه ويبدأ بها وهذا تناسب قوله لطعنت بها في عينيك لأن المشط قد يكون من الصعب ان يطعن به بالعينين وعلى هذا يكون الرسول عليه معه هذه - 00:09:25

العصبية الصغيرة التي يدعو بها الانسان عن نفسه ويدافع ويحك بها رأسه مثل ما يفعل الانسان بعض الاحيان يحك رأسه بالقلم نعم او بعود او ما اشبه ذلك وفي هذا تشديد الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:09:44

على اطلاع الانسان على بيت غيره لانا نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم الين الناس فيما رحمة من الله لنت لهم فهو اليهم قلباً ولساناً صلوات الله وسلامه عليه - 00:10:01

ومع ذلك قال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك هذه كلمة شديدة شديدة لان عمله شديد الناس ما وضعوا ما وضعوا الابواب الا

لحماية وموت هنا والشرع ما جعل الاستئذان الا من اجل البصر ان لا يبصرا الناس ما ما اكتوه في بيوتهم - [00:10:18](#)  
الم نجعل الارض كفاية؟ احياء وامواتا. ولذلك لو رأيت رجلا يطلع عليك من شق الباب فلك ان تقوم بخفية يقوم بخفية تمشي على رؤوس ابهاكم نعم وتأخذ لك حديقة نعم والصوبة على عينه تقضخ عينه - [00:10:42](#)  
طيب لو ما قلت له وخر؟ اي نعم. ما حاجة تنذره على طول لكتك تقتل تفقع عينه نعم وتقصد العين لماذا؟ لأن هذا من باب التعزير وليس من باب دفع الصائب - [00:11:09](#)

فهذه جريمة وهذه عقوبة ما هو هدف صائل؟ الصائل يجب عليك ان تدافعه بالاسهل فالاسهل. لكن هذا لا. هذا من باب العقوبة فعلى هذا يجوز لك ان تقتله ثم تفقأ عينه - [00:11:30](#)

طب وبين وبين طالبك عند القاضي يقول القاضي هذه عين خانت فهانت خانت فهانت فهي هدر ما لها قيمة ما لها قيمة طيب فان كان الباب مفتوحا من انسان بالباب وهو مفتوح - [00:11:50](#)

وشاف البيت بيتبهبي وفيه اشياء وفيه ووقف يناظر يحق ان يفague عينه؟ لا ما يجوز انفاق عينه لاننا نحن الذين اهدروا بيتنا بفتح بفتح الباب فتح الباب واضح؟ طيب نعم - [00:12:12](#)

اي نعم باب الفرق الفرق يكون في وسط الرأس. نعم. اذا كان اصلاح يا شيخ له شعر مع الجانب وردوا عليه اذا صار له شعر مع جنبي بس اللي هو معه جنبين جمبا - [00:12:36](#)

يخلی جنب كل جنب لحاله هذا يا شيخ من الجانب لا لا كل واحد يأخذ انا اقول كل واحد يروح للثاني يغطي الصلاة يحط شماجه طاقية وبس ينتهي موضوعه - [00:12:48](#)

نعم نحرم لا يضره من بقي من القيم نعم شيخ وهو يفعله ويتأكد انه سيبقى نعم نعم يلا مع انه لم يرى اي نعم بينهما فرق بينهما فرق لان هذا - [00:12:59](#)

لا يجوز للمحرم ان يبتدى الطيب وهم واما استدامة الطيب فهي جائزة لكن ابتلاوه لا يجوز. الان عند مس الحجر كما عندنا امران شيء محرم وهو شيء مستحب وهو - [00:13:28](#)

مسح الحجر مسح الحجر فهل ن فعل المحرم لاجل تحصيل السنة لا نعم يجهل ويجهل وش هي لو كان هذا اللي يعني يرى ايه ما علينا منه. لا يجهل الحكم. يجهل الحكم ويجهل العقوبة. ما علينا منه. ما نطمئن هذا - [00:13:48](#)

عبد لان هذا حق ادمي لا لا يستوي فيه العالم والجاهل والمتعمد وغيره نعم ثلاثة باب ترجيل الحائض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب - [00:14:12](#)

عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله - [00:14:39](#)

باب الترجيح ترجيح الشعر يعني تسرحيه ودهنه واصلاحه وفي هذا دليل على ان بدن الحائض على ان بدن الحائض ظاهر وهو كذلك كالمرأة الحائض في في الدين الاسلامي ظاهرا ليست ليست بنجس - [00:15:00](#)

وعلى هذا فلا يلزمها ان تغسل ثيابها التي حاضت فيها الا ما اصابها من الدم فقط وما ظنه بعظام النساء من ان المرأة اذا حاضت بثوب لا يمكن ان تصلي فيه فانه خطأ - [00:15:25](#)

ايه نعم وفيه ايضا دليل على ان المرأة تخدم زوجها في مثل هذه الامور لان الترجيح لا بد له من من الله تأتي بها كالمشط والدهن وشبها فخدمة الزوجة لزوجها بالمعلوم هذا هو الشرع - [00:15:47](#)

واما المستغربون والغربيون الذين يختتون زوجاتهم فهؤلاء قلب الله فطرتهم فقلبوا احوالهم وصار الواحد هو اللي يرجل زوجته يمكن نعم او يأتي لها بال حاجات وهذا لا شك انه خلاف الفطرة وخلاف الشرع - [00:16:09](#)

وخلاف الرجلة الرجل رجل والمرأة امرأة لكن لا شك انهن مثل الذي عليهم بالمعروف لأهل لان الله قال ولهن مثل الذي عليهم بالمعروف اما ان نجعلها هي التي فوق والرجل هو الاسفل فهذا من هدي الكفار والعياذ بالله - [00:16:32](#)

نعم ها قبل هذا لا ما هو من دافع لو كان من باب ذبح الصائم كان بمجرد ما اشوف اقول يا فلان اتق الله لا لا تطلع علينا. يبي يروح

00:16:55 -

من باب العقوبة والتعزير والعقوبة والتعزير هو العقوبة لكن عقوبة غير محددة من قبل الشرع نعم قل هل يستفاد من قول عائشة

كنت طيب النبي باطيب ما نجد الاسلام يشتري - 00:17:19

طيب ولو كانت منه باهظها هو الان لا هو ما قال باطيب ما يكون يعطيه ما نجد يعني اطيب ما عندنا نطيب به والطيب الطيب لا

شك انه ان الطيب - 00:17:39

مهما اشتريته كان غالى وهو طيب فليس اسراف اللهم الا رجل قليل ذات اليد فهذا قد نقول انه صار في حق اما الانسان اللي يغنيه

الله فلا شك انه كلما كان الطيب اطيب هو افضله - 00:17:52

هو افضل - 00:18:07